مثال الكادح المكافح في سبيل الحياة

لقد تعرض الشعب الكردستاني لمختلف سياسات الاستغلال والنهب على ايدي الاعداء والمحتلين، مما جعل مختلف فئات الشعب الكردي تعيش حالة من الحرمان والفقر، الا ان حلم الخلاص والانعتاق لم يفارق خيال هذا الشعب المقاوم لحظة واحدة.

وكان ظهور حركة التحرر الوطني الكردستاني بقيادة حزب العمال الكردستاني بمثابة الامل الوحيد للخلاص من هذا الواقع، ومع تطور الحرب والكفاح المسلح في كردستان منذ بداية قفزة 15 آب التاريخية 1984، وانتشار تاثيرها في جميع ارجاء الوطن المجزأ، حيث احتضن الشعب الكردستاني وخصوصا الطبقات المحرومة والفقيرة الحزب وانضموا الى النضال التحرري، وكان الرفيق بدران ينتمي الى هذه الشرائح من المجتمع.

ولد الرفيق بدران عام 1975 وسط عائلة فقيرة الحال اضطرت للهجرة الى المدينة لتأمين لقمة العيش، ودرس الرفيق بدران حتى المرحلة الابتدائية ولم يكمل دراسته بسبب اوضاع العائلة، واضطر للانخراط في العمل وهو ما يزال في مقتبل العمر.

وفي 1993/10/10 انضم الرفيق بدران الى صفوف الحزب بعد ان تاكد له ان العمل وحده لا يجلب حياة الرفاهية ان لم يكن هناك وطن، وتلقى تدريباته السياسية والعسكرية، وعلى اساس رغبته الجامحة في الانضمام الى ساحة الحرب الساخنة ارسله الحزب الى الوطن، وشارك الرفيق بدران طوال فترة بقائه في ساحة الحرب في العديد من المعارك والعمليات العسكرية، وابدى خلالها اروع آيات المقاومة والفداء، وتمتع بروح رفاقية اكتسبته ثقة رفاقه وثقة الحزب.

التحق الرفيق بدران بقافلة شهداء الحرية والاستقلال عام 1995 اثر معركة بطولية عظيمة في منطقة "بشي رش" مع العدو الفاشي.

عهدا أيها الرفيق المقدام ان نسير على دربكم حتى تحقيق أمل الشعب في الحرية والاستقلال.

رفاق السلاح